[268] يا كميل لا تنقد طعامك فان رسول ا صلى ا عليه وآله لا ينقده. يا كميل لا ترفعن يدك من الطعام إلا وأنت تشتهيه فإذا فعلت ذلك فأنت تستمرئه (1). يا كميل صحة الجسم من قلة الطعام وقلة الماء. يا كميل البركة في المال من إيتاء الزكاة ومواساة المؤمنين، وصلة الاقربين وهم الاقربون [لنا]. يا كميل زد قرابتك المؤمن على ما تعطي سواه من المؤمنين وكن بهم أرأف و عليهم أعطف، وتصدق على المساكين. يا كميل لا تردن سائلا ولو بشق تمرة أو من شطر عنب. يا كميل الصدقة تنمى عند ا. يا كميل حسن خلق المؤمن من التواضع، وجماله التعفف، وشرفه الشفقة وعزه ترك القال والقيل (2). يا كميل إياك والمراء فانك تغري بنفسك السفهاء إذا فعلت وتفسد الاخاء. يا كميل إذا جادلت في ا تعالى فلا تخاطب إلا من يشبه العقلاء وهذا [قول] ضرورة. يا كميل هم على كل حال سفهاء كما قال ا تعالى " ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون " (3). يا كميل في كل صنف قوم أرفع من قوم، وإياك ومناظرة الخسيس منهم، و إن أسمعوك فاحتمل وكن من الذين وصفهم ا تعالى بقوله " وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما " (4).

_____ (1) استمرأ الطعام: استطيبه ووجده مرئيا. (2) القال والقيل - مصدران -: ما يقوله الناس. وقيل: القال الابتداء والسؤال والقيل الجواب. (3) البقرة: 13. (4) الفرقان: 64. _____